

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030
السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 دراسة جغرافية لمدينة الرياض
د. آمنة بنت عبدالرحمن علي الأصقه
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المشارك بقسم الجغرافيا
كلية الآداب. جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

المخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على موقع مدينة الرياض ودراسته دراسة جغرافية، الوقوف على مدى تأثير السياحة في مدينة الرياض بموقعها، التعرف على التنمية المستدامة في رؤية 2030، والتعرف على العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030. وقد استخدمت الباحثة لخدمة تلك الأهداف المنهج الوصفي لدراسة الموقع الجغرافي للرياض، وأهم معالمها، والمنهج التحليلي للوقوف على مدى العلاقة بين السياحة وموسم الرياض بالأخص وتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030، وقد طبقت الدراسة الميدانية (30) أسرة بما يعادل (120) فرد من زائري موسم الرياض، وذلك باستخدام أداة الاستبانة وتوزيعها على أفراد العينة الذين تم اختيارهم عشوائياً.

وقد أسفرت نتائج البحث عن عدة نتائج، أهمها: تميز مدينة الرياض بمكانة كبيرة وشهرة واسعة على المستوى العالمي، سعي حكومة المملكة إلى تحويل مدينة الرياض إلى وجهة سياحية بارزة للعالم أجمع، تركّز أهداف رؤية المملكة 2030 في مجملها حول تطوير المجتمع السعودي والنهضة بالاقتصاد والفرد بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام، لموسم الرياض تأثيراً كبيراً واضحاً في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المملكة، تأثير السياحة في مدينة الرياض بموقعها الجغرافي، وجود علاقة وثيقة بين السياحة والتنمية المستدامة في المملكة في ظل رؤية 2030، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أهمية موسم السياحة وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.

كما أوصى البحث بعدة توصيات، أهمها: ضرورة تركيز حكومة المملكة على مزيد من المواسم السياحية نظراً لتأثيرها الإيجابي على السياحة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030، أهمية الدراسة الجغرافية لمدن المملكة للوقوف على أهمية دور كل مدينة على حدة في تحقيق التنمية المستدامة للمملكة في القطاعات المختلفة، وأهمية تعزيز الانتماء وغرس الولاء الوطني في نفوس الطلاب في المدارس والجامعات السعودية للحفاظ على تراثها في نفوس السعوديين.

الكلمات المفتاحية:

السياحة – الرياض – التنمية المستدامة – موسم الرياض

المقدمة

للسياحة دور تنموي كبير قام بدراسته العديد من الخبراء وأكدوا على أن الحكومات لها دور كبير في تحقيق ذلك الدور التنموي، ولكن هناك العديد من الدول التي تفتقد البنية التحتية، ولا يستطيعون مواجهة التحديات اللازمة لتحقيق الاستدامة، وبالتالي تفتقر النظرة المبعدية لتطوير قطاع السياحة، ورغم أن السياحة تعتبر قطاع خاص إلا أنها تتأثر بالعوامل البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد، لذلك يجب تهيئة البيئة المناسبة ليحقق الدور المنشود من السياحة بدورها في حياة الأجيال الحالية بما لا يعوق استدامتها للأجيال المقبلة. (مؤتمر الأمم المتحدة، 2013، ص4)

لأهمية دور القطاع السياحي كقطاع خدمي في البلاد، فقد اهتمت به منظمة الأمم المتحدة بشكل خاص، وبصفة خاصة من قِبَل منظمة السياحة العالمية؛ وذلك لما حققته السياحة في مجال التنمية بصفة عامة ولتأثيرها في التنمية المستدامة بصفة خاصة، والذي يظهر في الاقتصاديات النامية، حيث لوحظ مساهمة قطاع السياحة في نمو الدخل الوطني وتكوين الثروة الاقتصادية للبلاد (مسعود، 2018، ص373)، كما أن دور السياحة يظهر في اقتصاديات الدول سواء المتقدمة منها أو النامية، وبما أن السياحة تسهم في نمو الدخل القومي، فإنها بالضرورة تشترك في بناء الاستثمارات الوطنية والدولية في المناطق السياحية، كما أن للسياحة تأثير ملحوظ في الحد من نسبة البطالة في البلاد، وقد أصبحت السياحة أحد أهم مكونات الهيكل الاقتصادي منذ النصف الثاني من القرن الماضي في العديد من الدول. (زين الدين، 2016، ص3)

وقد كانت التنمية قبل تسعينات القرن الماضي ترتبط بالثروات المتاحة في البلاد وكيفية استغلالها دون الالتفات إلى المؤثرات الاجتماعية والبيئية للمنطقة، وقد توجّه اهتمام الحكومات في بداية الثمانينات إلى ما يُعرّف بالتنمية المستدامة وأبعادها سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية، ولكن في بداية التسعينات اختلف الأمر، حيث لم يقتصر اهتمام الدول على القطاع الصناعي والاقتصادي فقط، بل أخذت في الاعتبار أن للقطاع الخدمي دور في الأنشطة المختلفة باعتبارها مصدر للدخل القومي.

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

والمملكة العربية السعودية في الأونة الأخيرة قد اعتبرت السياحة من أهم الأنشطة الاقتصادية التي تنافس ويقوة الأنشطة الاقتصادية الأخرى، ولكنها تتميز بكونها تعمل على توفير فرص عمل للشباب السعودي، وإظهار التراث الطبيعي والثقافي في المملكة العربية السعودية، وتفيد السياحة كذلك في تعريف السعوديين بمملكتهم وتاريخها وحضارتها، كما تعمل على تطوير البنية التحتية، وتفتح باب الاستثمار أمام أصحاب رؤوس المال المنخفضة. (الغوينم، 2015، ص37)

وتقوم التنمية المستدامة على مجموعة من العوامل أهمها التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويعتبر التوازن بين تلك العوامل هو الدليل الوحيد على تحقيق النجاح في المستقبل، وتعتبر السياحة كأساس اقتصادي الرائد للتنمية البشرية لما لها من أهمية في الاقتصاد العالمي والقومي، لذا! فإن الدور الأساسي للسياحة المستدامة هو الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية وجعلهما الهدف الذي تسعى إليه المشروعات السياحية، فالسياحة هي الصديق الأول للبيئة؛ كون البيئة جزءًا من النشاط السياحي يجب الحفاظ عليه. (زين الدين، 2016، ص4)

مشكلة الدراسة

إن الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية يحظى باهتمام الكثير من الباحثين، حيث الدور الهام الذي يلعبه في مواكبة الأمم، وتمكين التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030، وقد أكدت العديد من الدراسات على العلاقة الوثيقة بين موقع المملكة والسياحة وعواملها ومدى تطورها وأيضًا كيفية الاستفادة من رؤية المملكة 2030، وتعد دراسة الموقع الجغرافي لمدينة الرياض -كونها عاصمة المملكة- والوقوف على مدى تأثير لك الموقع في تنمية السياحة والدور الذي يقوم به في التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 هي شيء جديد، ولم يسبق أحد الباحثين أن تناوله، حيث تغلب على الدراسات تناول موقع المملكة ككل، ولم تهتم الدراسات بموقع الرياض بشكل خاص؛ لذا كان الاهتمام بدراسة مدينة الرياض دراسة جغرافية وتطبيق تلك الدراسة وفق رؤية المملكة 2030، والاهتمام بمعرفة مدى التوافق بينهما، ومساعدة تلك الرؤية في تطور النشاط السياحي في الرياض، وكيفية المحافظة على

د/ أمنة بنت عبدالرحمن علي الأصفه

التنمية المستدامة فيها، وكذلك توضيح العوامل الأساسية بمدينة الرياض والبنية التحتية التي تساعد في ذلك، ومن ثمَّ يمكن تحديد المشكلة من خلال التساؤلات التالية:

- ماذا تعرف عن الموقع الجغرافي لمدينة الرياض؟
- ما مدى تأثير السياحة في الرياض بموقعها الجغرافي؟
- ما التنمية المستدامة؟ وما أهدافها؟
- ما المقصود بالتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030؟
- ما العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030؟

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 -دراسة جغرافية- لمدينة الرياض.

وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل في:

- التعرف على موقع مدينة الرياض ودراسته دراسة جغرافية.
- الوقوف على مدى تأثير السياحة في مدينة الرياض بموقعها.
- التعرف على التنمية المستدامة في رؤية 2030.
- التعرف على العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى:

- التعرف على موقع الرياض الجغرافي.
- دراسة أثر موقع مدينة الرياض على السياحة بها.
- التعرف على مفهوم التنمية المستدامة، وتحديد أهم أهدافها.
- التعرف على رؤية 2030 وعلاقتها بالتنمية المستدامة.

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

- الربط بين السياحة والتنمية المستدامة ورؤية 2030 في مدينة الرياض.
- مساهمة الدراسة في جذب الباحثين نحو دراسة مدن المملكة عن كثب.
- مساهمة الدراسة في إظهار أهمية دور السياحة وفق رؤية 2030 بالمملكة.

منهجية الدراسة

لقد استُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحليل رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وجمع العوامل التي تساهم في تحقيقها من الموقع الجغرافي للرياض، ودور التنمية المستدامة في تحقيق ذلك.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة على التعريف بموقع الرياض الجغرافي، وموسم الرياض، والعلاقة بين موسم الرياض والتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة ميدانياً في أماكن متعددة من تواجد فعاليات موسم الرياض بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة أثناء فترة موسم الرياض 2019 - 2020.

مصطلحات الدراسة

▪ السياحة

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أن السياحة مصدر ساح، يسيح، وسيحانًا إذا جرى على وجه الأرض، ويقال: ساح في الأرض، يسيح سياحة، وسيوحًا، وسيحًا، وسيحانًا، أي ذهب، والذهاب في الأرض للعبادة والترهيب والسياحة. (ابن منظور، 2003، ص492)

وقد ورد لفظ السياحة ومرادفاته في كتاب الله عز وجل في مواضع عديدة، كقوله تعالى: {فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ} [التوبة:2].

إصطلاحًا: اختلف الباحثون في استخدام مصطلح السياحة، وتعددت الاصطلاحات وفق السياق الذي يحدده الكاتب، فعرفها نسبية (2014، ص8) بأنه نشاط ترفيهي خارج عن الروتين الذي يعيشه السائح، بهدف إنعاش روحه، ويكون بانتقال الفرد من المكان المقيم فيه إلى مكان آخر في نفس الدولة أو الانتقال إلى دولة أخرى، مع توفير جميع الخدمات والمستلزمات لهذا النشاط.

كما عرفها زين الدين (2016، ص6) بأنه انتقال الإنسان من مكانه إلى مكان آخر يقيم فيه لفترة قصيرة، تختلف أسباب الانتقال إما بغرض التغيير أو الترويج الذهني، ثم العودة مرة أخرى إلى موطنه.

كما يعرفها غنيم، وسعد (2003، ص23) على أنها استغلال أوقات الفراغ في العديد من وسائل الاستجمام، ويمكن إدراج معظم أشكال السفر تحت مسماهما، ويُقصد بها انتقال السكان من أماكن مساكنهم ومعيشتهم إلى أماكن أخرى، وتشمل الأعمال والنشاطات التي يقوم بها الإنسان في المناطق التي يسافر إليها، ويسمى المسافر في بلد غريب "سائح".

لغة: مصدر (نمى)، ينمى، نمّ، تنمىة، فهو مُنمّ، والمفعول مُنمى، والنمو الاقتصادي: (قص) الإضافة النوعية من دخل الفرد أو بالنتاج المحلي الإجمالي، أنمى إنتاجه: نمّاه وزاده "أنمى ثروته، إنباء وزيادة واستثمار رأس المال"، أنمى ماله بالدأب والحرص، ويقال نمى إنتاجه: أي زاده وكثّره، ورفع معدله. (عمر، 2008، ص 2288-2289)

إصطلاحًا: هي العملية الديناميكية التي تقوم على بعض التغيرات التي تحدث في المجتمع، سواء كانت هيكلية أو ديناميكية، وتكون نتيجة لاستغلال الموارد المتاحة في المجتمعات بغرض زيادة الرفاهية للأفراد المقيمين في المجتمع، وتحفيز الأفراد على استثمار طاقاتهم إلى الحد الأقصى. (أبو النصر، 2017، ص 67)

أما إجرائيًا: فالتنمية هي الخطوات التي تحددها البلاد والتي تسير على نهجها الشركات والأيدي البشرية للوصول إلى مستوى أعلى سواء كان اقتصاديًا أو اجتماعيًا.

■ التنمية المستدامة

لم يتفق الباحثون والعلماء على تعريف واحد للتنمية المستدامة، فتعددت التعريفات والتأويلات لها، حيث...

تشير ماجدة أبو زنت، وغنيم (2009، ص 23) إلى التنمية المستدامة على أنها تحقيق التنمية في الاحتياجات التنموية والبيئية التي هي من متطلبات الأجيال الحاضرة والأجيال القادمة، وتنتج من التفاعل المستمر بين المجتمع والسلطات العمومية بهدف تلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان، وتسعى إلى تحقيق الانسجام الاجتماعي في المجتمع مع تجاهل الاختلافات الدينية واللغوية والثقافية، دون المساس بحقوق الأجيال القادمة.

وقد عرّفها زين الدين (2016، ص 13) على أنها تنمية تقوم على دراسة علمية وافية ضمن إطار تخطيط كامل يشمل التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية داخل المجتمع ككل، أو إقليم محدد.

د/ أمنة بنت عبدالرحمن علي الأصفه

كما يعرفها الاتحاد الأوروبي (Europarc Federation, 2014) بأنها نشاط يحقق التكامل الاجتماعي والاقتصادي، ويرتقي بالمجتمع.

ويمكن تعريفها أيضًا بأنها التنمية التي تقابل إشباع احتياجات المواطنين، وضمان استفادة الأجيال المستقبلية، وهي تدير الموارد بأساليب تحقق الفائدة الاقتصادية والاجتماعية مع الاحتفاظ بالوحدة الثقافية، والمقومات الأساسية للحياة.

ويمكن تعريف التنمية السياحية المستدامة إجرائيًا على أنها المنظومة السياحية التي تأخذ في الاعتبار الآثار الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية في المجتمعات التي تستضيف السياح، لذا فإنها تعمل على استخدام مقيد، محدود، ومقنن للموارد الطبيعية والثقافية، كما تأخذ في الاعتبار الخصائص الحضارية والاجتماعية للمجتمعات المضيفة للسياح بما يضمن تحقيق المنفعة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لكافة الأطراف حاضرًا ومستقبلاً.

الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت السياحة، والتنمية، والتنمية المستدامة، وكذلك المملكة العربية السعودية كل على حدة، وقلة بل ندرة من تناولوا تلك الموضوعات مجتمعة أو في ضوء رؤية المملكة 2030، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة والتي تم تقسيمها وفق ثلاث محاور:

المحور الأول: دراسات تناولت التنمية المستدامة

فهدفت دراسة نادية شاوشي (2016) إلى الإلمام بمفهوم التنمية المستدامة أبعادها، ومؤشراتها، والإشارة إلى أهمية العنصر البشري في عملية التنمية المستدامة، وقد أكدت الدراسة على أهمية تنمية الموارد البشرية لاستدامة التنمية وإبراز العناصر الفعالة في تنمية الموارد البشرية لتحقيق تنمية مستدامة، وتباين تأكيد البحوث والدراسات في ارتكاز التنمية المستدامة على تنمية موارد البشرية.

كما هدفت دراسة إلهام شيلي (2013) إلى تسليط الضوء على موضوع الجودة الشاملة كفلسفة إستراتيجية تعتمدها المؤسسة من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛ وإبراز مختلف المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة، وبيان قدرتها على إكساب المؤسسات

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

الاقتصادية مكانة المواجهة، كما حاولت الباحثة تشخيص واقع تطبيق إستراتيجية الجودة الشاملة في المؤسسة المينائية بولاية سكيكدة، وبيان الأساليب الفعالة في تحقيق ذلك؛ والوصول إلى بعض النتائج والمقترحات التي من الممكن أن تساهم في تطوير إستراتيجية الجودة الشاملة في المؤسسة، وقد أكدت الدراسة فيما توصلت إليه أن المؤسسات المينائية بمدينة سكيكدة تستخدم استراتيجيات الجودة الشاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المحور الثاني: دراسات تناولت السياحة

وهدفت دراسة مسعود (2018) إلى التحليل حالة السياحة العالمية وأهم مؤشراتها من خلال المؤشرات المعتمدة وفق تقارير السياحة العالمية والتي تصدرها منظمة السياحة العالمية، وقد سلط الباحث الضوء على أهمية السياحة المتزايدة في التنمية والنمو الاقتصادي عالمياً سواء كان البلد نامياً أو متقدماً، وتوضيح الأهمية الاجتماعية والثقافية للنشاط السياحي على المستوى العالمي، إضافةً إلى أهميتها الاقتصادية، كما درس العلاقة بين التنمية المستدامة والسياحة كنشاط اقتصادي، من خلال مسح تقارير السياحة العالمية للفترة من 2010 وحتى 2017.

في حين هدفت دراسة زينب مونة، ونور الإيمان مسعودي (2015) إلى لفت انتباه المسؤولين والمنظمات السياحية والوطنية والمهتمين بالنشاط السياحي إلى أهمية تحقيق فعالية الخدمات السياحية، وإبراز دور الإنترنت في المؤسسات السياحية، ودراسة مدى تفعيل مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة لخدمة الإنترنت في تطوير العمل السياحي، وقد توصلت الباحثتان إلى أن تفعيل خدمة الإنترنت لتطوير إدارات مديريات السياحة والصناعة التقليدية يحتاج للكثير من الجهد والوقت لتتضح ثماره المنشودة.

المحور الثالث: دراسات تناولت السياحة في المملكة العربية السعودية

وقد هدفت دراسة أبو عراد (2008) إلى الوقوف على واقع السياحة الداخلية في المملكة، والوقوف على الأبعاد التربوية الرئيسة للسياحة الداخلية فيها، وإبراز دور بعض المؤسسات التربوية في تنمية الوعي السياحي بالمملكة، كما أوصى الباحث بعض التوصيات التي قد تساعد في تنمية الوعي السياحي في المملكة.

خطة الدراسة

المقدمة: وتشتمل على (مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، منهجية الدراسة)

التمهيد: وفيه التعريف بمصطلحات البحث، والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة.

المبحث الأول: الرياض عاصمة المملكة، وفيه ثلاث مطالب:

- المطلب الأول: موقع مدينة الرياض.
- المطلب الثاني: دراسة جغرافية لمدينة الرياض.
- المطلب الثالث: تأثير السياحة في مدينة الرياض بموقعها.

المبحث الثاني: التنمية المستدامة، وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: تعريفها وأهدافها.
- المطلب الثاني: التنمية المستدامة في رؤية 2030.

المبحث الثالث: السياحة وأهداف التنمية المستدامة، وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: التنمية المستدامة والسياحة في مدينة الرياض.
- المطلب الثاني: العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.

المبحث الرابع: استبيان عن مدى أهمية موقع الرياض الجغرافي في تنمية

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 ، وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: مصدر البيانات وأدوات جمع البيانات.
- المطلب الثاني: تحليل بيانات الاستبيان.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات، والمصادر والمراجع.

الفهرس

مدينة الرياض هي مدينة إسلامية تقع في المملكة العربية السعودية، وتم اختيارها كعاصمة إدارية للمملكة، تتمتع بأكبر مساحة بين باقي المدن في المملكة، ويرى العلماء أن بداية بنائها كان على أساس تمركز سكانها؛ لما وجدوه من أدوات حجرية تحتها ترجع إلى العصر الحجري القديم، حيث كان في نفس المنطقة مدينة تدعى "حجر" والتي توصلت إلى أقصى ازدهارها في عصور ما قبل التاريخ، ثم انتقل مركز الحكم إلى دمشق بعد أن كانت في شبه الجزيرة العربية، ثم جاء بعد ذلك عهد الإمام "تركي بن عبدالله" وبدأ ظهور مسمى الرياض على يده، واتخذها عاصمة للدولة السعودية الثانية، وتوالت بها الحروب والنزاعات إلى أن جاء الملك "عبد العزيز آل سعود" الذي توصل إلى الاستقلال بعد خوضه العديد من الحملات العسكرية، ومن هنا أصبحت مدينة الرياض عاصمة رسمية للمملكة، وسبب تسميتها بالرياض هو انتشار البساتين وأشجار النخيل بها على الرغم من انتشار الطبيعة الجافة فيما حولها. (الموسوعة العربية العالمية، 1999، ص ص 439-444)

لم يكن تميز الموقع قاصراً على مدينة الرياض فقط، ولكن أساسه يرجع إلى الموقع المتميز للمملكة العربية السعودية بأكملها، فهي تعتبر أكبر مساحات في الدول العربية بعد الجزائر، وتقع في شبه الجزيرة العربية التي تتميز بموقعها الإستراتيجي بين قارات العالم القديم؛ بسبب تميزها كونها مهد الرسالات السماوية، وموضع العديد من الحضارات، ومن تلك الحضارات ما ذكر في القرآن مثل الأخدود ومدائن صالح. (شريفة البارقي، 2011، ص 59)

وقد ساعد الموقع المتميز لمدينة الرياض في حصولها على موقع متميز في الإدارة، فهي تعتبر المقر الرئيسي للديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء، ويوجد بها معظم الهيئات الحكومية المركزية العسكرية والمدنية كالهيئة العامة للسياحة والآثار ومصلة الجمارك، ومؤسسة النقد العربي السعودي، ولم تقتصر على ذلك، بل يتمركز بها أيضاً معظم المقرات الرئيسية للعديد من البنوك كبنك الرياض وبنك البلاد... وغيرهما، ولذلك فقد وقع على مدينة الرياض الاختيار من قبل أكبر الشركات الاقتصادية بالمملكة لتجعل بالرياض مقر الإدارات، ومن هنا جاءت الأهمية الاقتصادية الكبيرة لمدينة الرياض.

المطلب الثاني: دراسة جغرافية لمدينة الرياض

تتميز مدينة الرياض بموقعها في وسط شبه الجزيرة العربية، حيث تقع على هضبة نجد، وتشغل الجزء الشرقي منها، ويحيط بها باقي المدن السعودية من جميع الجهات، فعلى بعد 389 كم غرباً تقع مدينة الدمام أو محافظة الشرقية، وعلى بعد 1245 كم من الشمال الشرقي تقع مدينة جازان، وعلى بعد 880 كم شرقاً تقع مدينة مكة المكرمة، كما تحدها مدينة حائل من جهة الجنوب الشرقي على بعد 641 كم، وعن ارتفاعها فهي ترتفع حوالي 600 متر فوق سطح البحر، وبدراسة الموقع فلكياً تم تحديد موقعها على دائرة عرض بين 34-38 درجة شمالاً، وبين خطوط طول 43-46 درجة نحو الشرق. (الجبوري، 2010، ص280)

وتعد مدينة الرياض من أكبر المدن في المملكة العربية السعودية، مما جعل منها من أكبر العواصم التي تتميز بالتطور والنمو، ومدينة الرياض لديها ما يجعلها في مكانة مرموقة بين باقي مدن شبه الجزيرة وساعدها في ذلك موقعها الإستراتيجي والجغرافي في قلب الجزيرة العربية، فهي تقوم بالربط بين الخليج العربي والبحر الأحمر لكونها نقطة تقاطع لخطوط المواصلات الرئيسة، وتربطها أيضاً ببلاد منطقة الشرق الأوسط، كما ساعد في تميّزها عن باقي المدن طبيعتها الخضراء الخلابة، حيث تكثر فيها الأشجار ويكثر بها السيول، ويسكن بها حوالي 86% من سكان المملكة.

المطلب الثالث: تأثير السياحة في مدينة الرياض بموقعها

موقع الرياض الجغرافي والاستراتيجي جعل لديها العديد من المقومات السياحية، منها ما هو من وحي الطبيعة ومنها ما يتعلق بالمقومات البشرية، مما أتاح الفرصة لاستغلال تلك المقومات للوصول إلى منتجات سياحية على درجة عالية من التنوع والجاذبية في عالم السياحة، وقد اهتمت المملكة بتلك المقومات للوصول إلى الحد الأقصى من الاستفادة من تلك المقومات. (الفقيه، 2012، ص202)

كان من المعتقد قديماً أن أساس السياحة في المملكة هي المعالم الدينية فقط؛ كونها مقر التراث الإسلامي، ولكن عند النظر إلى مدينة الرياض يتغير هذا الاعتقاد الخاطيء، حيث تعتبر مدينة الرياض من أجمل المدن وأكثرها تطوراً وحداثة، وتتمتع بمقومات سياحية، مثل: دليل المسافر، والسياحة في السعودية، وبها الكثير من الأبراج والمعالم التي ينظر إليها العالم بعين الانبهار، وينظر إليها المواطن السعودي بعين الفخر والاعتزاز، وأهم تلك المعالم: (مؤتمر التأمين الصحي السعودي)

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

▪ **برج المملكة:** ويعتبر من أهم المعالم الحضارية بالرياض، وهو أطول أبراج المملكة، حيث يمكن للرائي رؤيته من أبعد نقطة بالمملكة، ويتميز بأنه يتوسط أكبر وأهم ثلاث طرق رئيسة في الرياض، ويحتوي البرج على مركز تسوق ضخم، وصالة كبيرة للاحتفالات، ويتوجه السياح إلى قمة هذا البرج لالتقاط الصور التذكارية.

▪ **برج الفيصلية:** وأهم ما يميزه شكله الهرمي وكرته الزجاجية الضخمة الموجودة على قمته.

▪ **قصر المصمك:** الذي يرجع تاريخه إلى تاريخ المملكة نفسها وهذا ما جعله من أهم الأماكن السياحية بالرياض، بناه الأمير عبد الرحمن بن صعبان عام 1895، وكان في ذلك الوقت قلعة المصمك التي انطلق منها توحيد المملكة، ولا زالت هناك آثار لتلك المعركة عليها حتى الآن. (الموسوعة العربية العالمية، 1999، ص 443)

▪ **المتحف الوطني:** يعتبر أهم المعالم الحضارية التي تعرض تاريخ المملكة المشرف، ويوجد بداخله ثماني قاعات يُعرض بها تاريخ المملكة من البداية وحتى الآن.

▪ **متحف الآثار بجامعة الملك سعود:** يعد من أهم المعالم السياحية لاحتوائه على العديد من القطع الأثرية التي تم جمعها خلال الرحلات العلمية الاستكشافية، وهو وجهة للكثيرين من الزوار من الباحثين والعلماء والسياح.

كما تتميز مدينة الرياض بوجود المساجد المميزة التي تقوي الجانب السياحي فيها، ومن أهم تلك المساجد:

▪ **مسجد الراجحي:** هو أكبر مساجد الرياض، ومنازة من منارات العلم والإيمان بها، ويعد من أبرز معالم الرياض التي لا يفوت زيارتها ضيوف المدينة من المسلمين، ويوجد في مسجد الراجحي غرف للمعتكفين، واستراحات لأهل الجنائز، ومطابخ لإفطار الصائمين، وفي أعمدته توجد صنابير مياه مزودة بماء زمزم، كما يوجد به مواقف لكبار السن، ودورات مياه، ومبنى خاص لمواقف السيارات يتسع لأكثر من 484 سيارة.

▪ **مسجد الملك خالد الكبير:** يعد من أشهر مساجد الرياض، وأكثرها ازدحاماً خلال صلوات أيام الجمعة، والأعياد، وخلال شهر رمضان المبارك، يمتاز بهندسته المعمارية الرائعة ومساحته الشاسعة التي تتسع لآلاف المصلين؛ ما جعله أحد أهم معالم السياحة في الرياض وأبرز معالم السعودية الدينية عموماً.

- **منتزه الملك عبد الله:** يقع في حي الملز بالرياض، ويعد أحد أهم أماكن التنزه في الرياض وخاصة للعائلات، حيث يزخر المنتزه بالمساحات الخضراء الواسعة، كما يوجد به منطقة للعروض والاحتفالات، وبحيرة صناعية ضخمة بها نافورة راقصة.
- **منتزه سلام:** تمتاز مدينة الرياض بالمنتزهات الخلابة، ولكن يأتي منتزه سلام على رأس قائمة أجمل الأماكن السياحية في الرياض، وهو مناسب للعائلات لما يحتويه من مساحات خضراء، وفعاليات ترفيهية ممتعة.
- **مدينة الثلج:** تعد ضمن أهم الأماكن الترفيهية للشباب، فهي أول مدينة ثلجية في المملكة عمومًا، وتقع في العثيم مول بحي الربوة بمدينة الرياض، وتمتاز المدينة بدرجة حرارتها التي لا تتعدى 3 تحت الصفر طوال العام.
- **حافة الرياض:** تعد حافة الرياض من أجمل المعالم الطبيعية في العالم بأكمله فلا يقتصر جماله على المملكة العربية فقط، يقول العلماء أن تلك المنطقة كانت في قديم الزمان قاعًا لبحر كان يغطي شبه الجزيرة العربية كلها وكان يصل إلى بلاد الشام، وقد اشتهرت تلك المنطقة برحلات السفاري التي تنظم بها.

ولم يقتصر الاهتمام بالسياحة على الجهات الحكومية المهمة بالآثار السياحية فقط، وإنما كذلك القطاعات السياحية التابعة للقطاع الخاص الموجودة في المدن والقرى، حيث اهتمت بتحسين الوسائل الترفيهية لدرجة جعلت بعض المناطق يغلب عليها الطابع الترفيهي، مثل: المنطقة الواقعة على الطريق الدائري الشرقي لمدينة الرياض وطريق النمامة.

المطلب الأول: تعريفها وأهدافها

منذ بداية ظهور مصطلح التنمية المستدامة واختلقت التعريفات لهذا المصطلح وكان من أهم تلك التعريفات:

تعريف وليم روكلزهاوس "W. Ruchelshaus" أحد مدراء وكالة حماية البيئة الأمريكية، حيث عرّف روكلزهاوس التنمية المستدامة على أنها كيفية استغلال موارد البيئة المتاحة لتحقيق النمو الاقتصادي، وتحقيق التوافق بين تلك الموارد والتنمية الاقتصادية واعتبار كل منهما مكمل للآخر وإلغاء فكرة التناقض بينهما.

كما ورد تعريفاً آخر للتنمية المستدامة في قاموس ويبستر "Webester" ينص على أنها التنمية التي تسعى إلى استخدام كافة الموارد الطبيعية بشكل يحافظ عليها ويمنع تدميرها أو استنزافها سواء بشكل كلي أو جزئي. (سلمان، 2016)

تعريف اللجنة العالمية للأمم المتحدة (WCED) في تقرير برونتلاند لعام 1987، حيث عرّفت لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على أنها المسؤول عن تلبية احتياجات الحاضر دون مساومة للأجيال القادمة على تحمل مسؤولية إشباع احتياجاتهم. (WCED, 1987, P843)

كما عرّفها إدوارد باربر "Edward Barbier" بأنها النشاط الذي يسعى إلى الارتقاء بمستوى الرفاهية الاجتماعية إلى أقصى حد ممكن، مع الحرص على ترشيد استخدام الموارد الطبيعية المتوفرة بأقل قدر من الأضرار البيئية، بما يبيّن الاختلاف بين التنمية المستدامة والتنمية كونها أكثر تعقيداً فيما يتعلق بالاقتصاد، الاجتماع، والبيئة. (عماري، 2008، ص4)

وكذلك قد جاء تعريف التنمية المستدامة في التقرير الخامس لمؤتمر العمل الدولي في دورته الثانية بعد المئة لعام 2013، بأنها "السياسة العملية التي تضمن معالجة أبعاد مفهوم التنمية المستدامة الثلاث معالجة مترامنة".

د/ أمنة بنت عبدالرحمن علي الأصفه

وباختلاف العناصر المكونة للتنمية المستدامة ظهرت بعض التعريفات التي تعتمد على تلك العناصر والتي منها:

- **التعريف الإقتصادي:** حيث اختلف حسب المكان الذي يقوم به التعريف، ففي الدول الفقيرة كانت التنمية المستدامة تعني استغلال الموارد المتاحة في البيئة للنهوض بمستوى المعيشة للسكان، ولكن في الأماكن الصناعية فإنها تعني ترشيد الاستهلاك في الطاقة والموارد للوصول إلى الحد الأدنى من هذا الإستهلاك لحدوث تحويلات في الأنماط الجبائية السائدة. (نادية صالح، 2003، ص31)

- **التعريف الإجتماعي:** حيث تهتم بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية الهامة كالتعليم والرعاية الصحية لتمكين الأفراد من التعاون في المجتمع وتقديم أقصى الخدمات بهم؛ للوصول إلى بعض التغيرات التنظيمية التي تهدف إلى تلبية احتياجات الأفراد والبرامج الاجتماعية. (مصطفى، 2009، ص18)

- **التعريف البيئي:** حيث الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة في البيئة سواء كانت تلك الموارد عبارة عن أراضي زراعية أو موارد مائية للوصول إلى الحد الأقصى من الأراضي الزراعية. (عبد الله، 1998، ص245)

- **التعريف التكنولوجي:** حيث استخدام التكنولوجيا في تنظيم البيئة ومواردها بهدف نقل المجتمع إلى عالم الصناعات التطبيقية، والحد من المخلفات التي تؤذي البيئة وتضر بطبقة الأوزون. (الشيخ، 2002، ص92)

ولأن التنمية المستدامة دائماً ما تسعى إلى تحقيق هدف ما، فإنه يمكن تحديد أهدافها فيما يلي: (ناجي، 2012، ص ص72-73)

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

- تحسين ظروف الحياة للسكان: حيث تعمل التنمية المستدامة على تحسين العلاقات بين السكان والموارد المتاحة في البيئة لخلق حالة من الانسجام بتحسين العلاقة لصالح كلاهما.
- إدراك السكان بالمشكلات التي قد تواجههم: حيث تعمل التنمية المستدامة على حث السكان على القيام بدور فعال في المجتمع من خلال المشاركة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع بإعداد برامج مرتبة والسعي لتحقيقها ودفعهم لتحمل المسؤولية.
- تقدير الإنسان للموارد المحيطة به: من خلال التركيز على العلاقة بين البيئة ومواردها وبين السكان في المجتمع وتوضيح مدى تأثير حياة السكان بالحفاظ على تلك الموارد.
- إستغلال الموارد بشكل عقلاني مفيد للطرفين: وذلك بالحفاظ على الموارد واستخدامها بالشكل الأمثل دون التفريط فيها أو إهدارها وذلك بالتعامل معها على أساس الوعي بمحدوديتها وإمكانية نفاذها.
- الاعتماد على التكنولوجيا في كافة أمور التنمية: وذلك بتوعية السكان بأهمية التكنولوجيا وتدريبهم على المتاح منها واستغلاله في الوصول إلى كفاءة أعلى في العمل، وتجنب حدوث أي آثار سلبية يمكن أن يتعرض لها المجتمع.
- تحقيق النمو الاقتصادي: عن طريق الإيمان بالمساواة بين الأجيال في الموارد المتاحة والاهتمام بالبنية التحتية للمجتمع، وتجهيز الإدارات بالشكل الذي يمكن معه تحدي المخاطر والتقلبات ويحافظ على الرأسمالية.

المطلب الثاني: التنمية المستدامة في رؤية 2030.

رؤية المملكة العربية السعودية (2030) تعددت الأسس التي أقيمت عليها، ومن أهمها تحقيق التنمية المستدامة بكل أهدافها! لذا فقد قامت تلك الرؤية على مسارين، هما:

- تجهيز حكومة لديها الدقة الكافية لمتابعة تنفيذ الخطط الواردة في رؤية 2030.

- تطوير الخطط التنموية للمملكة تحت شعار رؤية 2030.

وقد اهتمت رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية بتحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات بالمملكة، على أساس ثلاث محاور، هي المجتمع الحيوي، الاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، واهتمت الإدارة الحكيمة للمملكة أثناء وضع رؤيتها 2030 على تطوير قطاعات مختلفة تؤثر تأثيراً كلياً في المجتمع السعودي.

ووفق محاورها الثلاثة جاءت أهدافها التي وضعت للنهوض بالمجتمع السعودي، على

النحو التالي:

- تجديدات وتوسعات الحرم المكي لزيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن المعتمرين من ثمانية ملايين إلى ثلاثين مليون معتمر.

- زيادة عدد المواقع الأثرية المسجلة ضمن اليونسكو إلى الضعف.

- تصنيف ثلاثة من المدن السعودية بين المئة الأفضل حول العالم.

- زيادة إنفاق الأسرة السعودية في الاتجاهات الثقافية والترفيهية المحلية من 2.9% إلى 6%.

- رفع نسبة المشاركة النسائية في سوق العمل من 22% إلى 30%.

- ارتفاع الاقتصاد من المرتبة التاسعة عشر إلى الخامسة عشر على مستوى العالم.

- رفع قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة من ستمئة مليار إلى ما يزيد عن سبعة تريليونات ريال سعودي.

- الانتقال إلى المراكز العشرة الأولى على مؤشر التنافس العالمي.

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

- ارتفاع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الإنتاج المحلي من 3.8% إلى المعدل العالمي 5.7%.
- مساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40% إلى 65%.
- تقديم مرتبة المملكة على مؤشر أداء الخدمات اللوجستية من المرتبة 49 إلى 25 عالمياً والأولى إقليمياً.
- رفع نسب الإيرادات الحكومية غير النفطية من 163 مليار إلى واحد تريليون ريال سنوياً.
- ولتحقيق تلك الأهداف قد وضعت المملكة على عاتقها عدة التزامات للوصول إلى تحقيق أمثل لتلك الأهداف، منها:
 - تحقيق الاستدامة البيئية بما يضمن خدمة المجتمع والحفاظ على الموارد الطبيعية.
 - توفير أساليب صحية مبتكرة ذات جودة عالية، وفاعلية أكبر.
 - تيسير الأعمال على المستثمرين، واستقطاب الكفاءات في القطاعات المختلفة.
 - إعادة تأهيل المدن الاقتصادية.
 - تأسيس مناطق خاصة ذات مقومات استثنائية، منها المناطق السياحية.
 - تنمية البنية التحتية الرقمية.
 - إنشاء منصة لوجستية مميزة تشمل سكك حديدية، موانئ، مطارات للاستفادة من الاستثمارات ومساعدة الاستثمارات في كافة القطاعات على التطور.
 - توفر التكامل الإقليمي الدولي.
 - دعم الشركات الوطنية.
 - إلتهاج الشفافية والحفاظ على الموارد الحيوية.
 - دعم المرونة.
 - تفعيل برنامج الملك سلمان لتنمية الموارد البشرية.

د/ أمنة بنت عبدالرحمن علي الأصفه

- توفير نظام الخدمات المشتركة.
- تطوير الحكومة الإلكترونية بما يخدم المواطن والمقيم، والسائح.
- تحمل المسؤولية في الحياة، الأعمال، والمجتمع.

ومما سبق نجد أن غالبية الأهداف والالتزامات الموضوعة وفق رؤية 2030 لم توضح هباً، بل وضعت لخدمة المجتمع والنهوض به، ويتضح من تلك الأهداف والالتزامات خدمتها لقطاع السياحة في المملكة كأحد القطاعات التي تساهم في زيادة إجمالي الناتج المحلي باستقطاب الاستثمارات الترفيهية، ودعم المجتمع للمشاركة في تلك الأنشطة الترفيهية بدفعهم نحو الإنفاق في تلك الاستثمارات ونشر الوعي بأهمية المشاركة في دعم برنامج تحوّل المملكة العربية السعودية من مجتمع مغلق إلى مجتمع يتشارك مع العالم في كافة فعالياته.

وتعمل حكومة المملكة العربية السعودية على نشر تلك الأهداف والالتزامات وتوعية المواطنين والنشء الحديث بها عن طريق تطوير التعليم كأحد أهم قطاعات النهوض بالمملكة ومواطنيها من خلال التركيز على إضافة المتغيرات على المناهج الدراسية، وأهداف والتزامات الرؤية، وتعريف الطلاب بها، بالإضافة إلى التوعية عن تغيّر وتقلّب المناخ، والتنوع البيولوجي، وكيفية الحد من مخاطر التلوث من خلال عمليات التطوير المتتابعة للمناهج الدراسية، وإعداد وتدريب المعلمين لضمان غرس الولاء والانتماء للمملكة في نفوس الطلاب والنشء الحديث لضمان تحقيق تنمية مستدامة فاعلة بما يضمن مستقبل باهر للمملكة.

ومما سبق يمكن استنباط أهداف التنمية المستدامة في رؤية 2030 وتلخيصها في

النقاط التالية:

- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
- القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الزراعة المستدامة.
- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية لجميع الأعمال.

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
- تعزيز السلام والمجتمعات السلمية لتحقيق التنمية المستدامة وتوفير إمكانية الوصول إلى العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على كافة المستويات.
- تعزيز وسائل تنفيذ الشراكة العالمية وتنشيطها من أجل التنمية المستدامة.

المبحث الثالث

السياحة وأهداف التنمية المستدامة.

المطلب الأول: التنمية المستدامة والسياحة في مدينة الرياض

كما سبق الذكر في تعريف التنمية المستدامة وأهميتها وبالأخص في قطاع السياحة وتميبتها، يجدر بنا أن نذكر أحد شواهد ذلك الحرص على تحقيق تلك التنمية، وهو "موسم الرياض"، والذي أقيم في مدينة الرياض لأول مرة، والذي تقام فعالياته هذه الأيام. **موسم الرياض:** ويعتبر موسم الرياض أحد أهم المهرجانات التي أقيمت في مدينة الرياض على الإطلاق، ويهدف إلى التنقل صورة مدينة الرياض من العاصمة السعودية والمدينة الأكبر فيها إلى كونها إحدى الوجهات السياحية العالمية، وقد تم تحديد أيام المهرجان بسبعين يوماً، ومع بداية الموسم حقق نجاحاً منقطع النظير على المستوى المحلي والدولي، حيث بلغ عدد زوار المهرجان أكثر من سبعة ملايين شخص، ليسوا فقط مواطنون سعوديون أو مقيمون، بل أيضاً اتجه الكثير من حاملي الجنسيات الأجنبية إلى المشاركة في فعاليات المهرجان لمشاهدة تطور المملكة العربية السعودية في مجال السياحة والترفيه؛ لذا! تم مد فترة الموسم إلى الثامن عشر من يناير 2020 في بعض المناطق، وإلى نهاية شهر مارس 2020 في مناطق أخرى، وقد تم توزيع فعاليات المهرجان التي بلغت أكثر من مئة فعالية على إثني عشرة موقعاً بمدينة الرياض، وقد قام على إنجاح هذا العمل مئتان وثمانين شركة سعودية متعددة المجالات. (جريدة المدينة المنورة)

فعاليات الموسم: تنوعت فعاليات المهرجان ما بين العروض الحماسية، المسرحيات، الألعاب النارية، عروض السيارات، والألعاب الترفيهية للكبار والصغار، وحفلات الغناء العربي والأجنبي، والعروض ثلاثية الأبعاد، ومهرجان الألوان، والتراث والفن، ومهرجان عيش المغامرات، حيث وصل عدد الفعاليات إلى المئة فعالية، ومنها كرنفال الرعب، بارك التزلج، مهرجان فيراري، معرض الصيد والصقور الصعيدي، الحديقة الساحرة، الحديقة المغلقة، وصحاري الرياض، كما انتشرت في أرجاء المطاعم والمقاهي، وجلسات الثمّامة، والمسابقات. (دليل موسم الرياض)

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

وقد قامت المملكة العربية السعودية بإنشاء مشروع يهدف إلى تنمية السياحة بشكل مستديم، حيث حددت فترة عشرين عامًا لتنفيذ ذلك المشروع، والذي تم تقسيمه إلى ثلاث مراحل، هي:

المرحلة الأولى: وضع إستراتيجية عامة لتنمية السياحة وإدراك المقومات التي تساعد في التنمية والمعوقات التي تعرقل مسيرتها.

المرحلة الثانية: تحديد برنامج عمل يتم تنفيذه بدقة لتحقيق الاستراتيجية التي تم وضعها في المرحلة السابقة، حيث قامت العديد من المبادرات للتوفيق بين الاستراتيجية وخطط التنمية الشاملة، كما عُقدت العديد من حلقات النقاش بين إدارات الإصلاح الزراعي والاقتصادي والشركات المساهمة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة.

المرحلة الثالثة: التعاون بين جميع المناطق المجاورة لتحقيق استراتيجيات التنمية السياحية في المناطق المحددة لذلك.

وقد شارك العديد من الشركات والمؤسسات في تحقيق النجاح لموسم الرياض، ومن أبرزها :

- **الشركاء الحكوميون:** وتمثلت في وزارة الصحة.
- **الشركاء الاستراتيجيون:** الاتصالات السعودية (STC)، شركة المملكة القابضة، مدى، طيران السعودية، درة الرياض، بترومين، عبد اللطيف جميل، وكريم.

وذلك برعاية كبرى الشركات السعودية والعالمية، والتي من أبرزها:

- بنك الرياض Riyad Bank.
- بيبسي Pepsi.
- سامبا Samba.
- نيسان NISSAN.
- عبد الصمد القرشي.
- روتانا، و. mbc.
- البيك.
- ماكدونالدز McDonalds.
- فيزا Visa.

المطلب الثاني: العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

يعد المخطط الاستراتيجي الشامل للرياض من أهم إنجازات جهود الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ويعد هذا المخطط بيئة تنظيمية متكاملة ومتجددة ذات طبيعية استراتيجية، حيث يوجّه الفعاليات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية نحو استيعاب المتطلبات المستقبلية والاستفادة من المعطيات الحديثة وتمكينها من تجاوز سلبيات نمو المدن بصفة عامة والتي تنتج عن النمو السريع للمدن كما يحدث في مدينة الرياض حالياً، ويتكون ذلك المخطط الاستراتيجي من مجموعة من المحاور الرئيسية.

المحور الأول: الرؤية المستقبلية للمدينة: والتيتهدف إلى إظهار المدينة كمدينة

إنسانية تحقق الرغبات الإنسانية الحميدة والعيش الرغيد، وإظهار أهمية المدينة كونها عاصمة المملكة، والعمل على إظهارها الواحة المعاصرة المنسجمة مع البيئة الصحراوية من خلال الاتجاهات الثقافية والعلمية ومراكز التجارة والأموال، وأن المدينة تتمثل في شكل عمراني متميز ومتكامل مع الحياة الاجتماعية والثقافية، وأنها مركز للثقافة والفنون الإسلامية.

المحور الثاني: إستراتيجية التطوير الحضاري: والتي تتكون من كل الآليات التي

تستخدم في تنفيذ السياسات التي تعكس جميع جوانب المخطط الهيكلي لمدينة الرياض، وتعكس أيضاً الأهداف والاستراتيجيات والسياسات الحضارية المختلفة الواردة في المخطط الاستراتيجي الشامل، وهذا المحور يحدد نظام النقل في المدينة، وشبكات المرافق العامة، وتحديد المناطق العمرانية واتجاهاتها وحدودها، كما يهدف هذا المحور إلى بلورة المخططات الهيكلية المحلية لمناطق محددة وذات أهمية خاصة، ومن أبرز تلك المخططات:

- المخطط الهيكلي لمنطقة وسط المدينة.

- المخططات الهيكلية للمراكز الحضارية ومراكز الأنشطة.

- مخطط استعمال الأراضي.

المبحث الرابع

استبيان عن مدى أهمية موقع الرياض الجغرافي في تنمية السياحة والتنمية المستدامة
في ضوء رؤية 2030

المطلب الأول: مصدر البيانات وأدوات جمع البيانات

متغيرات الدراسة

تتكون الدراسة من مجموعة من المتغيرات المستقلة ومتغير واحد تابع، وهي على النحو التالي:

- المتغير التابع: التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.
- المتغيرات المستقلة: موسم الرياض وأهدافه.

فرضيات الدراسة

- يؤدي موسم الرياض إلى تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.
- يساعد موسم الرياض على تحسين السياحة وتطويرها بالمملكة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من عدد (30) أسرة أي (120) فرد اختيروا عشوائياً من مختلف الأعمار من زائري موسم الرياض.

عينة الدراسة

نظراً لصغر حجم العينة، تم توزيع الاستبيان على ما يقارب (120) فرد من مختلف الأعمار من زائري موسم الرياض وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي.

أداة الدراسة

إضافة إلى استخدام أداة المعلومات الثانوية كالدراسات والأبحاث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة بهدف جمع المعلومات من مفردات الدراسة وتطبيقها على الجانب الميداني من الدراسة.

د/ أمنة بنت عبدالرحمن علي الأصفه

فقرات الاستبانة ومقاسها

اشتملت فقرات الاستبانة على ثلاث فقرات:

- **الفقرة الأولى:** تشتمل على البيانات الديموغرافية الخاصة بعينة الدراسة مثل (الاسم، العمر، المستوى التعليمي، المهنة)
- **الفقرة الثانية:** تشمل أسئلة عن موسم الرياض وأهميته لدى أفراد العينة.
- **الفقرة الثالثة:** تتعلق بمدى تحقق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 بناءً على أهمية موسم الرياض.

ثبات الأداة

تم الاعتماد على حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ من أجل تحقيق الإتساق في نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

- للإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات الاستبيان إحصائياً، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية من أجل الإجابة عن التساؤلات الفرعية للدراسة:
- **التوزيع التكراري:** بهدف التعرف على خصائص متغيرات الدراسة ووصف إتجاهات متغيرات الدراسة.
 - **معامل الارتباط:** بهدف إيجاد العلاقة بين موسم الرياض وأهميته وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية بالنسبة لأفراد العينة.

▪ إختبار صحة فرضيات الدراسة

يركز هذا الجزء على تحليل اختبار ثبات البيانات وتحليل البيانات الوصفية لعينة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة، على النحو التالي:

❖ إختبار ثبات البيانات

يوضح الجدول (1) نتائج اختبار ثبات البيانات لمحاور الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

جدول (1): نتائج اختبار ثبات البيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	معامل ألفا كرونباخ
السمات الديموجرافية والخصائص الأساسية للعينة	0.974
أهمية موسم الرياض	0.976
التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030	0.978

يتضح من الجدول السابق مدى ارتفاع مصداقية البيانات لجميع محاور الدراسة، حيث تراوح معامل ألفا كرونباخ لجميع المحاور ما بين (0.974 - 0.978) الأمر الذي يدل على إمكانية استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة لتحليل محاور الدراسة.

▪ تحليل البيانات الوصفية ونتائج الدراسة

يهتم هذا الجزء بتحليل البيانات الوصفية ونتائج الدراسة لجميع محاور الدراسة باستخدام الجداول والأشكال البيانية على النحو التالي:

د/ أمّنة بنت عبدالرحمن علي الأصفه

المحور الأول: السمات الديموغرافية والخصائص الأساسية للعينة

يبين الجدول (2) نتائج اختبار النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الديموغرافية والخصائص الأساسية للعينة.

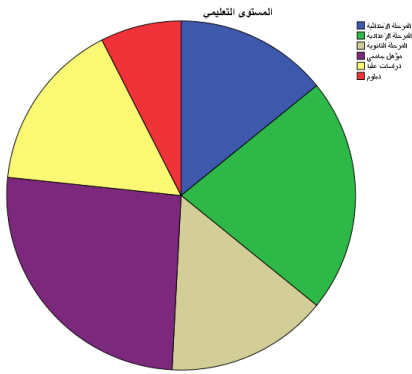
جدول (2): نتائج اختبار النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الديموغرافية والخصائص الأساسية للعينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	بنود المحور	المحور
0.50	1.53	%47.5	ذكر	النوع
		%52.5	أنثي	
1.51	3.3	%14.2	المرحلة الابتدائية	المستوى التعليمي
		%21.7	المرحلة الإعدادية	
		%15	المرحلة الثانوية	
		%25.8	مؤهل جامعي	
		%15.8	دراسات عليا	
		%7.5	دبلوم	

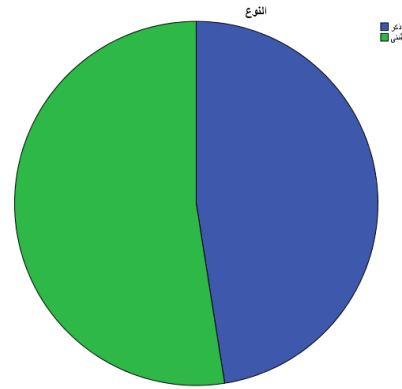
يتضح من الجدول السابق وما يلي من رسوم بيانية أن:

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

- 47.5% من أفراد العينة ذكور و 52.5% من الإناث، أي أن عينة الدراسة محل الدراسة تتركز في الإناث. شكل (1)
- غالبية أفراد العينة من الحاصلين على مؤهلات عليا بنسبة 25.8%، يليهم المسجلين في المرحلة الإعدادية بنسبة 21.7%، ثم المسجلين في الدراسات العليا بنسبة 15.8% يليهم المسجلين في المرحلة الثانوية والمرحلة الابتدائية والدبلوم بنسب 15% و 14.25% و 7.5% على التوالي. شكل (2)



شكل (2) المستوى التعليمي لأفراد العينة



شكل (2) نوع أفراد العينة

د/ أمينة بنت عبدالرحمن علي الأصفه

المحور الثاني: أهمية موسم الرياض

يبين الجدول (3) نتائج اختبار النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية موسم الرياض.

جدول (3): النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأهمية موسم الرياض

المحور	بنود المحور	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الارتقاء برفاهية المجتمع السعودي	أوافق بشدة	29.2%	2.18	1.13
	أوافق	43.3%		
	محايد	14.2%		
	لا أوافق	6.7%		
	لا أوافق إطلاقاً	6.7%		
رفع قيمة السياحة السعودية ضمن المشهد السياحي العالمي	أوافق بشدة	29.2%	2.25	1.18
	أوافق	40%		
	محايد	15%		
	لا أوافق	8.3%		
	لا أوافق إطلاقاً	7.5%		
جعل الرياض إحداً همالوجهات السياحية الرائجة في العالم لم	أوافق بشدة	30.8%	2.13	1.12
	أوافق	44.2%		
	محايد	12.5%		
	لا أوافق	5.8%		
	لا أوافق إطلاقاً	6.7%		
تطوير وتنويع فرص التنمية المحلية	أوافق بشدة	28.3%	2.21	1.14
	أوافق	43.3%		
	محايد	14.2%		
	لا أوافق	7.5%		
	لا أوافق إطلاقاً	6.7%		
تنويع النشاط الاقتصادي وعملية التهيئة تحت ية القائمة والجديدة في قطاع السياحة	أوافق بشدة	27.5%	2.23	1.14
	أوافق	42.5%		
	محايد	15.8%		

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

		7.5%	لا أوافق	
		6.7%	لا أوافق إطلاقاً	
1.14	2.16	31.7%	أوافق بشدة	تعزيز مشاركة المملكة في مجال الترفيه والفنون والثقافة على مستوى العالم
		40.8%	أوافق	
		14.2%	محايد	
		6.7%	لا أوافق	
		6.6%	لا أوافق إطلاقاً	
1.12	2.19	29.2%	أوافق بشدة	تحسين نمط الحياة لتحقيق أهداف برنامج جودة الحياة ضمن رؤية المملكة 2030
		41.7%	أوافق	
		15.8%	محايد	
		7.5%	لا أوافق	
		5.8%	لا أوافق إطلاقاً	
1.15	2.22	29.2%	أوافق بشدة	استحداث فرص عمل للشباب السعودي
		40.8%	أوافق	
		15.8%	محايد	
		7.5%	لا أوافق	
		6.7%	لا أوافق إطلاقاً	

- يتضح من الجدول السابق وما يلي من رسوم بيانية موافقة جميع أفراد العينة على أهمية موسم الرياض، وهي على النحو التالي باختلاف نسب الموافقة:
- الارتقاء برفاهية المجتمع السعودي. (72.5%). شكل (3)
 - رفع قيمة السياحة السعودية ضمن المشهد السياحي العالمي. (69.2%). شكل (4)
 - جعل الرياض إحدى أهم الوجهات السياحية الرائجة في العالم. (75%). شكل (5)
 - تطوير وتنويع فرص التنمية المحلية. (71.6%). شكل (6)
 - تنويع النشاط الاقتصادي، ودعم البنية التحتية القائمة والجديدة في قطاع السياحة. (70%). شكل (7)
 - تعزيز مشاركة المملكة في مجال الترفيه والفنون والثقافة على مستوى العالم. (72.5%). شكل (8)
 - تحسين نمط الحياة لتحقيق أهداف برنامج جودة الحياة ضمن برامج رؤية المملكة 2030. (70.9%). شكل (9)
 - استحداث فرص عمل للشباب السعودي. (70%). شكل (10)



شكل (4)

رفع قيمة السياحة السعودية ضمن المضيف الخامس العالم

ي

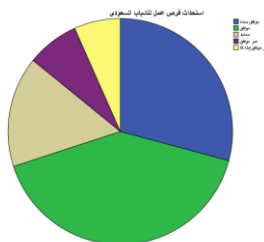


شكل (6) تطوير وتنويع فرص التنمية المحلية

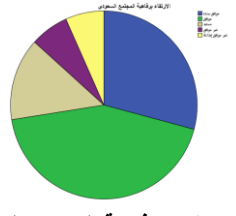


شكل (8)

تعزيز مشاركة المملكة في مجال التراث والفنون والثقافة علمستوا لعالم



شكل (10) استحداث فرص عمل للشباب السعودي



شكل (3) الارتفاع برفاهية المجتمع السعودي



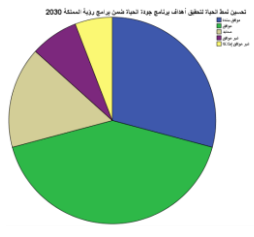
شكل (5)

جعل لرياض احدث اهم الوجهات السياحية الجديدة في العالم



شكل (7)

تنويع النشاط الاقتصادي وعمل البنية التحتية القائمة والقائمة الجديدة فيقط اعلى السياحة



شكل (9)

تعزيز نمط الحياة لتحقيق أهداف برنامج رؤية المملكة 2030

د/ أمانة بنت عبدالرحمن علي الأصفه

المحور الثالث: التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

يبين الجدول (4) نتائج اختبار النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.

جدول (4): النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

المحور	بنود المحور	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يترتب على التنمية المستدامة استغلال الموارد المتاحة في البيئة للنهوض بمستوى المعيشة للسكان	أوافق بشدة	32.5%	2.18	1.16
	أوافق	38.3%		
	محايد	15%		
	لا أوافق	7.5%		
	لا أوافق إطلاقاً	6.7%		
تهتم التنمية المستدامة بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية الهامة كالتعليم والرعاية الصحية	أوافق بشدة	31.7%	2.17	1.15
	أوافق	40%		
	محايد	15%		
	لا أوافق	6.7%		
	لا أوافق إطلاقاً	6.6%		
تمثل التنمية المستدامة الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة في البيئة	أوافق بشدة	31.7%	2.17	1.13
	أوافق	38.3%		
	محايد	17.5%		
	لا أوافق	6.7%		
	لا أوافق إطلاقاً	5.8%		
تعرف التنمية المستدامة على أنها استخدام التكنولوجيا في تنظيم البيئة ومواردها	أوافق بشدة	29.2%	2.23	1.13
	أوافق	39.2%		
	محايد	17.5%		
	لا أوافق	8.3%		
	لا أوافق إطلاقاً	5.8%		

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

1.14	2.15	33.3%	أوافق بشدة	تعمل التنمية المستدامة على تحسين العلاقات بين السكان والموارد المتاحة في البيئة
		37.5%	أوافق	
		15.8%	محايد	
		7.5%	لا أوافق	
		5.8%	لا أوافق إطلاقاً	
1.13	2.15	32.5%	أوافق بشدة	تعمل التنمية المستدامة على حث السكان على القيام بدور فعال في المجتمع من خلال المشاركة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع
		38.3%	أوافق	
		16.7%	محايد	
		6.7%	لا أوافق	
		5.8%	لا أوافق إطلاقاً	
1.11	2.11	33.3%	أوافق بشدة	تؤدي التنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان والقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي
		40%	أوافق	
		15%	محايد	
		5.8%	لا أوافق	
		5.9%	لا أوافق إطلاقاً	
1.13	2.15	32.5%	أوافق بشدة	تعمل التنمية المستدامة على تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع
		38.3%	أوافق	
		16.7%	محايد	
		6.7%	لا أوافق	
		5.8%	لا أوافق إطلاقاً	

يتضح من الجدول السابق وما يلي من رسوم بيانية موافقة جميع أفراد العينة على أهمية التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030، وهي على النحو التالي باختلاف نسب الموافقة:

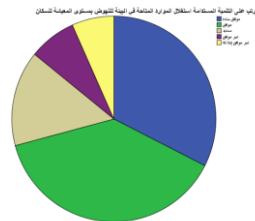
- يترتب على التنمية المستدامة استغلال الموارد المتاحة في البيئة للنهوض بمستوى المعيشة للسكان. (70.8%). شكل (11)
- تهتم التنمية المستدامة بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية الهامة كالتعليم والرعاية الصحية. (71.7%). شكل (12)

د/ أمنة بنت عبدالرحمن علي الأصفه

- تمثل التنمية المستدامة الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة في البيئة. (70%). شكل (13)
- تعرف التنمية المستدامة على أنها استخدام التكنولوجيا في تنظيم البيئة ومواردها. (68.4%). شكل (14)
- تعمل التنمية المستدامة على تحسين العلاقات بين السكان والموارد المتاحة في البيئة. (70.8%). شكل (15)
- تعمل التنمية المستدامة على حث السكان على القيام بدور فعال في المجتمع من خلال المشاركة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع. (70.8%). شكل (16)
- تؤدي التنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان والقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي. (73.3%). شكل (17)
- تعمل التنمية المستدامة على تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع. (70.8%). شكل (18)



شكل (12) تهتم التنمية المستدامة بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية الهامة كالتعليم والرعاية الصحية



شكل (11) يترتب على التنمية المستدامة استغلال الموارد المتاحة في البيئة للنهوض بمستوى المعيشة للسكان



شكل (14) تعرف التنمية المستدامة على أنها استخدام التكنولوجيا في تنظيم البيئة ومواردها



شكل (13) تمثل التنمية المستدامة الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة في البيئة



شكل (16) تعمل التنمية المستدامة على حل المشكلات التي تواجه المجتمع في حل المشكلات التي تواجه المجتمع



شكل (15) تعمل التنمية المستدامة على تحسين العلاقات بين السكان والموارد المتاحة في البيئة



شكل (18) تعمل التنمية المستدامة على تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع



شكل (17) تؤدي التنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان والقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي

❖ تحليل فرضيات الدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية موسم الرياض وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 في المجتمع السعودي.

يبين الجدول (5) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين أهمية موسم الرياض وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 في المجتمع السعودي.

الجدول (5): نتائج معامل ارتباط بيرسون بين أهمية موسم الرياض وتحقيق التنمية

المستدامة في ضوء رؤية 2030 في المجتمع السعودي

تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 في المجتمع السعودي	
0.902	أهمية موسم الرياض

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أهمية موسم الرياض وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 في المجتمع السعودي.

يوضح الجدول (6) نتائج معامل ارتباط سبيرمان بين أهمية موسم الرياض وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 في المجتمع السعودي.

الجدول (6): نتائج معامل ارتباط سبيرمان بين أهمية موسم الرياض وتحقيق التنمية

المستدامة في ضوء رؤية 2030 في المجتمع السعودي

تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 في المجتمع السعودي	
0.855	أهمية موسم الرياض

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أهمية موسم الرياض وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 في المجتمع السعودي.

الخلاصة

اتضح مما سبق من الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين موسم الرياض، أهميته، وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وذلك

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030
بتحليل مصداقية وثبات محاور الدراسة، وكذلك استجابات أفراد عينة الدراسة من زائري
موسم الرياض.

لابد أن تتسم السياحة السعودية باستدامتها لتعود بالفائدة على الأجيال القادمة، وتمثل استراتيجية المملكة العربية السعودية في زيادة إسهام القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عن زيادة أعداد زوار المملكة، حيث تشهد المملكة استعدادات كبيرة لاستضافة قمة مجموعة العشرين المقبلة في الرياض، إضافةً إلى تحولات تنموية في قطاع السياحة.

وغني عن القول أن المملكة على مدى التاريخ كانت معروفة بحضاراتها العريقة، وطرقها التجارية التي ربطت حضارات العالم بعضها ببعض، الأمر الذي أكسبها تنوعاً ثقافياً فريداً، وهو ما سعت رؤيتها المستقبلية 2030 إلى تعزيزه عبر الحفاظ على الهوية الوطنية، وإبرازها والتعريف بها، ونقلها إلى الأجيال القادمة من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية، والعناية بالتنشئة الاجتماعية واللغة العربية، وإقامة المتاحف والفعاليات وتنظيم الأنشطة المعززة لهذا الجانب.

وفي السياق ذاته، أكدت رؤية المملكة 2030 على أهمية إحياء مواقع التراث الوطني والعربي والإسلامي والقديم وتسجيلها دولياً، وتمكين الجميع من الوصول إليها بوصفها شاهداً حياً على إرثها العريق، وعلى دورها الفاعل، وموقعها البارز على خريطة الحضارة الإنسانية، ما دفع الباحثة إلى تناول أكبر مدن المملكة وأشهرها، عاصمتها الرياض لدراسة موقعها الجغرافي وأهميته، وأهمية أكبر الفعاليات المقامة على أرضها هذه الأيام، وهو موسم الرياض الذي اكتسب شهرته من كثرة وازدياد عدد الزائرين كل يوم عما قبله، وقد نتج عن تلك الدراسة عدة نتائج، تتمثل فيما يلي:

- تمتاز مدينة الرياض بمكانة كبيرة وشهرة واسعة على المستوى العالمي.
- تسعى حكومة المملكة إلى تحويل مدينة الرياض إلى وجهة سياحية بارزة للعالم أجمع.
- تتركز أهداف رؤية المملكة 2030 في مجملها حول تطوير المجتمع السعودي والنهضة بالاقتصاد والفرد بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام.

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

- لموسم الرياض تأثيرًا كبيرًا واضحًا في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المملكة.
- تتأثر السياحة في مدينة الرياض بموقعها الجغرافي.
- هناك علاقة وثيقة بين السياحة والتنمية المستدامة في المملكة في ظل رؤية 2030.
- هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أهمية موسم السياحة وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.

وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات، هي:

- ضرورة تركيز حكومة المملكة على مزيد من المواسم السياحية نظرًا لتأثيرها الإيجابي على السياحة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030.
- أهمية الدراسة الجغرافية لمدينة المملكة للوقوف على أهمية ودور كل مدينة على حدة في تحقيق التنمية المستدامة للمملكة في القطاعات المختلفة.
- أهمية تعزيز الانتماء وغرس الولاء الوطني في نفوس الطلاب في المدارس والجامعات السعودية للحفاظ على تراثها في نفوس السعوديين.

المراجع

المراجع العربية

1. أبو النصر، مدحت، ومدحت، ياسمين محمد. (2017) التنمية المستدامة مفهومها وأبعادها ومؤشراتها. ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
2. أبو زنت، ماجدة، وغنيم، عثمان محمد. (2009) التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية. مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، الأردن، مج(36)، ع(1).
3. أبو عراد، صالح بن علي. (2008) السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية، واقعها، أبعادها التربوية الرئيسة، ودور بعض المؤسسات التربوية في تنمية الوعي السياحي. كلية المعلمين، جامعة الملك خالد، أبها.
4. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت.711هـ). (1414هـ) لسان العرب. ج2، دار المعارف، بيروت.
5. البارقي، شريفة بنت هيازع عبد الله. (2011) السلوكيات الترويجية للسياح القادمين من منطقة عسير إلى محافظة جدة. بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على الماجستير في الآداب والعلوم الإنسانية (الجغرافيا)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
6. الجبوري، عبد الجبار عبد الوهاب سلطان. (2010) أثره فوق الذكريات. ط1، دار الفارابي، بيروت.
7. زين الدين، صلاح. (2016) دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر. المؤتمر العلمي الدولي الثالث - القانون والسياحة، 36-37 أبريل، جامعة طنطا.

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

8. سلمان، هيثم عبد الله. (2016) اقتصاديات الطاقة المتجددة في ألمانيا ومصر والعراق. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، قطر.
9. شاوشي، نادية. (2016) تنمية الموارد البشرية ورهانات التنمية المستدامة، دراسة ميدانية بمؤسسة الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء وكالة تبسة". مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي-تبسة.
10. الشيخ، محمد صالح. (2002) الآثار الاقتصادية والمالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها. مكتبة الإشعاع الفني، الإسكندرية، مصر.
11. شيلي، إلهام. (2013) دور إستراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية في المؤسسة المينائية بسكيكدة. مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس مطيف 1، الجزائر.
12. صالح، نادية حمدي. (2003) الإدارة البيئية (المبادئ والممارسات). ط1، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر.
13. عبد الله، عبد الخالق. (1998) دراسات في التنمية العربية الواقع والأفاق. مركز دراسة الوحدة العربية، لبنان.
14. عماري، عمر. (2008) إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها. ورقة بحث مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة سطيف، ص ص 1-26.
15. عمر، أحمد مختار. (2008) معجم اللغة العربية المعاصرة. ج1، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

16. غنيم، عثمان محمد، وسعد، بنيتا نبيل. (2003) التخطيط السياحي في سبيل تخطي مكاني شامل ومتكامل. ط2، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
17. الغوينم، سعيد بن مسعود. (2015) تصور استراتيجي لتحقيق الأمن السياحي في المملكة العربية السعودية. أطروحة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية.
18. الفقير، بدر بن عادل. (2012) الموارد السياحية في المملكة العربية السعودية التوزيع والخصائص. نشر بواسطة المؤلف، الرياض.
19. مسعود، بن مویزة. (2018) دور السياحة في تعزيز أهداف التنمية المستدامة وفقاً لتقارير منظمة السياحة العالمية -إشارة لحالة الجزائر-. Global Journal of Economics & Business (GJEB)، مج(4). ع(3)، ص ص 372-394.
20. مصطفى، طلعت. (2009) التنمية الإجتماعية من العدالة إلى العولمة. المكتب الجامعي الحديث، الأسكندرية، مصر.
21. مونة، زينب، ومسعودي، نور الدين. (2015) دور الإنترنت في تفعيل العمل السياحي، دراسة ميدانية لعينة من موظفي مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة. مذكرة مكملة لنيل متطلبات ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
22. ناجي، أحمد عبد الفتاح، التنمية المستدامة في المجتمع النامي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2012.
23. نسبية، سماعيليني. (2014) دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير، والعلوم التجارية، جامعة وهران.

السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

24. باحثون عرب. (1999) الموسوعة العربية العالمية. ج11، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض.

المؤتمرات والمواقع

25. التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء، التقرير الخامس، مؤتمر

العمل الدولي، الدورة 102 (2013)، مكتب العمل الدولي، جنيف.

26. تقرير اجتماع الخبراء بشأن مساهمة السياحة في التنمية المستدامة، مؤتمر الأمم

المتحدة للتجارة والتنمية، قصر الأمم، جنيف، مارس (2013).

27. مؤتمر التأمين الصحي السعودي. راجع:

<http://shic.org.sa/ar/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A9>

<http://shic.org.sa/ar/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A9>

<http://shic.org.sa/ar/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A9>

<http://shic.org.sa/ar/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A9>

28. جريدة المدينة المنورة، آل الشيخ: تمديد "موسم الرياض" حتى نهاية يناير، استقبل

7.5 مليون زائر خلال شهر. تمت المراجعة 2019/12/23.

راجع: <https://www.al-madina.com/article/659711>

المراجع الأجنبية

29. Europarc Federation. (2014) European Charter for Sustainable Tourism in Protected Areas: Renewal and Retraining, International Academy for Nature Conservation. Isle of Vilm, Germany, April 1st - 4th..

30. WCED (World Commission on Environment and Development). 1987, Our Common Future. Oxford: Oxford University.

الملاحق

استبيان حول السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030 (دراسة جغرافية لمدينة الرياض)

المحور الأول: السمات الديموغرافية للعينة

1. الاسم: (اختياري)
2. البريد الإلكتروني: (اختياري)
3. رقم الجوال: (اختياري)
4. النوع:
 - ذكر.
 - أنثى.
5. المستوى التعليمي:

<input type="checkbox"/> المرحلة الابتدائية	()	<input type="checkbox"/> المرحلة الإعدادية	()
<input type="checkbox"/> المرحلة الثانوية	()	<input type="checkbox"/> مؤهل جامعي	()
<input type="checkbox"/> دراسات عليا	()	<input type="checkbox"/> دبلوم	()

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					<p>1. الارتقاء برفاهية المجتمع السعودي.</p> <p>2. رفع قيمة السياحة السعودية ضمن المشهد السياحي العالمي.</p> <p>3. جعل الرياض إحدى أهم الوجهات السياحية الرائجة في العالم.</p> <p>4. تطوير وتنويع فرص التنمية المحلية.</p> <p>5. تنويع النشاط الاقتصادي، ودعم البنية التحتية القائمة والجديدة في قطاع السياحة.</p> <p>6. تعزيز مشاركة المملكة في مجال الترفيه والفنون والثقافة على مستوى العالم.</p> <p>7. تحسين نمط الحياة لتحقيق أهداف برنامج جودة الحياة ضمن برامج رؤية المملكة 2030.</p> <p>8. استحداث فرص عمل للشباب السعودي.</p>

المحور الثالث: التنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					<p>1. يترتب على التنمية المستدامة استغلال الموارد المتاحة في البيئة للنهوض بمستوى المعيشة للسكان</p> <p>2. تهتم التنمية المستدامة بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية الهامة كالتعليم والرعاية الصحية.</p> <p>3. تمثل التنمية المستدامة الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة في البيئة.</p> <p>4. تعرف التنمية المستدامة على أنها استخدام التكنولوجيا في تنظيم البيئة ومواردها.</p> <p>5. تعمل التنمية المستدامة على تحسين العلاقات بين السكان والموارد المتاحة في البيئة.</p> <p>6. تعمل التنمية المستدامة على حث السكان على القيام بدور فعال في المجتمع من خلال المشاركة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع.</p> <p>7. تؤدي التنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان والقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي.</p> <p>8. تعمل التنمية المستدامة على تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع.</p>

Abstract

The aim of the current research is to identify the site of Riyadh and study it geographically, determine the extent of the impact of tourism on the site of Riyadh, awareness of sustainable development in Vision 2030, recognize the relationship between tourism and sustainable development in the light of Vision 2030.

The researcher used the descriptive approach to achieve these goals to study the geographical location of Riyadh and its most important features. She used the analytical method to determine the extent of the relationship between tourism and the Riyadh season in particular and to achieve sustainable development in the Kingdom of Saudi Arabia according to Vision 2030. The field study was applied to (30) families, equivalent to (120) individuals from the visitors of the Riyadh season, using a questionnaire. It was distributed to randomly selected individuals.

The most important research results: The city of Riyadh is characterized by great influence and wide popularity at the international level. The Kingdom's government endeavors to turn the city of Riyadh into a prominent tourist destination for the whole world. The goals of the Kingdom's 2030 vision focus in its entirety on developing Saudi society, the renaissance of the economy and the individual in particular, and the society in general. The Riyadh season has a significant and visible impact on achieving sustainable tourism development in the Kingdom. Tourism in Riyadh has been affected by its geographical location. There is a close relationship between tourism and sustainable development in the Kingdom in light of Vision 2030. There is a positive relationship with statistical significance between the importance of the tourism season and achieving sustainable development in light of Vision 2030.

The most important recommendations of the research: The Kingdom's government needs to focus on more tourist seasons due to its positive impact on tourism, and its role in achieving sustainable development in light of Vision 2030. The importance of the geographical study of the cities of the Kingdom to determine the role of each city separately in achieving the sustainable development of the Kingdom in the various sectors. Promote belonging and instill national loyalty in the hearts of students in Saudi schools and universities to keep the Kingdom's heritage among the Saudis.

keywords:

Tourism - Riyadh - sustainable development - Riyadh Season

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	م
2	ملخص اللغة العربية	1
3	ملخص اللغة الأجنبية	2
4	المقدمة	3
5	مشكلة الدراسة	4
5	أهداف الدراسة	5
6	أهمية الدراسة	6
6	منهجية الدراسة	7
6	حدود الدراسة	8
10-7	التمهيد	
7	مصطلحات الدراسة	9
9	الدراسات السابقة	10
10	خطة الدراسة	11
14-11	المبحث الأول: الرياض عاصمة المملكة	
11	المطلب الأول: موقع مدينة الرياض	12
11	المطلب الثاني: دراسة جغرافية لمدينة الرياض	13
12	المطلب الثالث: تأثير السياحة في مدينة الرياض بموقعها	14
19-15	المبحث الثاني: التنمية المستدامة	
15	المطلب الأول: تعريفها وأهدافها	15
17	المطلب الثاني: التنمية المستدامة في رؤية 2030	16
22-20	المبحث الثالث: السياحة وأهداف التنمية المستدامة	
20	المطلب الأول: التنمية المستدامة والسياحة في مدينة الرياض	17
20	- موسم الرياض	18
20	- فعاليات الموسم	19
21	المطلب الثاني: العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030	20
35-23	المبحث الرابع: استبيان عن مدى أهمية موقع الرياض الجغرافي في تنمية السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية 2030	
23	المطلب الأول: مصدر البيانات وأدوات جمع البيانات	
25	المطلب الثاني: تحليل بيانات الاستبيان	
35	الخلاصة	21
36	الخاتمة (النتائج والتوصيات)	22
38	المراجع	23
45-42	الملاحق	24

